



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الغرض من تسخير المخلوقات للإنسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُكَّ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ

صدق الله العظيم. جعل الله ﷺ كل شيء مُسَخَّرَ للبشر. التسخير يعني أنه ﷺ خلقهم للإستفادة منهم. لقد جعل ﷺ كل شيء تحت الماء، على وجه الأرض وفي الهواء تحت أمرنا حتى نعرف عظمته وقدرته ونشكره ﷺ. كل شيء للبشر. أعطى الله ﷺ كل شيء للإنسان لكي يَعْرِفَهُ ﷺ النَّاسُ.

في الماضي، كان هناك آلات وأدوات. اعتاد الناس على العمل بأيديهم وقوتهم. في وقت لاحق، اخترعوا المزيد من الأشياء. بالتأكيد، بأمر ومشيئة الله عز وجل كل شيء له وقته. مع مرور السنين، فَقَدَ الناس سيطرتهم وبدأوا في استخدام السيارات، الطائرات والسفن أكثر. استفادوا منها أكثر. شعروا بالمزيد من الراحة.

لكن في غضون ذلك، رأوا هذا واعتقدوا أنهم عظماء. قالوا "أنا أفعل هذا" ونسوا الخالق. عندما نسوا الخالق، أصبحت هذه الأشياء غير ناعمة بل عبئا عليك. أصبحت سيئة.

لذلك يجب علينا أن نشكر الله عز وجل على كل ما يعطينا إياه. وكل شيء يمكن أن يُستخدم للخير والشر. يجب أن نحاول استخدام الأشياء التي اعطانا إياها الله ﷺ للخير. يجب أن نستخدمها للخير، ليس لإيذاء الناس. يجب أن نستخدمها ليس لننسى الله عز وجل ونبينا الكريم ﷺ بل لنذكرهم. ستكون مفيدة لك بعد ذلك.

خلاف ذلك، حتى لو كنت تملك العالم كله وكل شيء تحت أمرك، إذا كانت جميع الآلات والأدوات تحت أمرك، فلن يجلب ذلك أي فائدة. لن تستخدمها لكنها ستستخدمك. عندما تنسى الله عز وجل، فلا فائدة لأي منها. لو استعملت واحدة منها فقط وعرفت عظمة الله عز وجل، ستستفيد منها وتنال رضا الله ﷺ.

هذه الأشياء في هذه الدنيا لهذه الدنيا والآخرة. يتم استخدامها للدنيا والآخرة. الله ﷺ قادر على كل شيء. يستغرب الناس من مدى تقدم الأشياء. هذا لا شيء. ليس حتى نقطة أمام عظمة الله عز وجل. كل هذه العلوم والمعرفة ليست حتى نقطة. لذلك، لا تندش من هذه الآلات والأدوات. انظر وشاهد عظمة الله عز وجل. الله ﷺ يرزقنا الفهم جميعا. الله ﷺ لا يضلنا عن الطريق الصحيح ويقوي إيماننا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4 آذار 2023 / 12 شعبان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com